. @ 154 @

1103 محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعى كان أحد المتفقهة بالقيمرية حسن الشكل والصورة والتودد مات في شعبان سنة 725 .

1104 محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن أحمد بن حجون القنائي الشريف تقى الدين الشافعى ولد سنة نيف وأربعين وستمائة وسمع من عبد الغني ابن بنين وإبراهيم بن مضر وغيرهما وحدث بالقاهرة ودرس بالمسرورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان وكان أبوه صاهر والد الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته علما ورزق منها ابنين جاءا عالمين وهو القائل في الزلزلة التي وقعت سنة 702 .

(مجاز حقيقتها فاعبروا % ولا تعمروا هونوها تهن) .

(وما حسن بيت له زخرف % تراه إذا زلزلت لم يكن) قال التاج البارنباري عنه أنه قال لما نظمتها بقى في نفسي شئ لكوني ذكرت أسماء سور من القرآن في نظمي فأتيت ابن دقيق العيد فقلت يا سيدي نظمت بيتين فاسمعهما فقال قل فأنشدتهما فقال لي لو قلت وما حسن كهف لكان أحسن فقلت له يا سيدي أفدتني وأفتيتني ولتقى الدين أيضا لغز في العين .

(ومحبوبة عند المنام ضممتها % أحس بها لكننى ما نظرتها) .

(لذيذة ضم لا أطيق فراقها % ورب ليال في هواها سهرتها)